قلنا : ليس هذا من كلام العوام بل من كلام العلماء الخواص فلقد فسر اللغويون ، وبينهم المجد نفسه ، الكاسور والرُّدْحى بقولهم : بقال القرى ولم يقولوا بدّال القرى

ووردت البقال فى كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٧٦ من طبعة البابى ، وقال اللغويون فى شرح الكديم : الحانوت : الدكان أو متاع حانوت البقال . وقالوا فى (فوم) الفامى : البقال

وممن أثبت البقّال فى تصانيفه السمعانىّ ، صاحب كتاب الأنساب ، فقد قال فى مادة البقال ما هذا نقله : « البقال بفتح الباء الموحدة ، وتشديد القاف ، وفى آخرها اللام : هذه الحرفة لمن يبيع الأشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة وغيرها . والمشهور البهاء أبو سعيد بن المرزبان البقال ، مولى حذيفة بن اليمان ، وكان أعور من أهل الكوفة ... » ا•

زد على ذلك أن البقال نسبته إلى البقل نسبة قياسية كالخيّاط والتمّار والطحّان إلى غيرها . وأما البدّال فإلى أى شىء ينسب ؟ قال صاحب التاج : « والبدّال كشدّاد : بياع المأكولات من كل شىء منها . هكذا تقوله العرب . قال أبو حاتم : سمى به لأنه يبدل بيعاً بيَبْيع ، فيبيع اليوم شيئاً وغداً شيئاً آخر . قال أبو الهيثم : والعامة تقول : « بقّال » انتهى

قلنا : لو صدق أبو حاتم فى تعليله لقيل لكل من يبدل بيعاً ببيع بدال . وليس الأمر كما قال . والصواب أن البدال هنا هو البقال . والبقال ، هو الأصل ، والبدّال هو من كلام العوام ، لأنهم قلبوا القاف دالاً ، وهذا هو من لغة بعض العرب الأقدمين . فقد قالوا مثلاً فى المِنقل : المِندل ، وفى المعوق : المعود . وفى القنقورة : الفندورة ، وفى احقوقف الرمل : احْدَوْدَبَ ، وفى نَقَلَه : نَدَلَهُ إلى نظائرها . هذا فضلاً عن أن الأقدمين لم ينسبوا « رجلاً » إلى البدال . فليدون كل ذلك . وهذا كله نقلاً عن معجمنا الكبير المسمى بالمساعد .

(قيد بقية) **الأب أنستاس ماري الكرملي**
من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

أحبّنى لوجه الحُب

للشاعرة البرّاقة باريت براونغ
زوجة الشاعر الانجليزى المشهور براونغ
بقلم الأستاذ صفاء خلوصى

إذا كان لا بد أن تحبنى فليكن حبك خالصاً لوجه الحب لا تقل : « إننى أحبها من أجل ابتسامتها ، أو من أجل نظراتها ، أو من أجل أسلوبها الظريف فى الكلام ، أو من أجل اتفاق بين فكرينا ، أو من أجل أشياء جلبت لى الشعور باللذة والراحة يوماً ما » .

لأن هذه الأشياء وإن كانت محبوبة لذاتها فقد تتغيّر تغيّراً جوهرياً أو تغيّراً بالنسبة إليك ؛ والحب الذى يبدأ هكذا قد ينتهى بمثل الصورة التى بدأ بها .

لا تحبنى من أجل عاطفة مسح الدموع المنحدرة على خدىّ . إذ قد ينسى المخلوق الذى ذاق الرفاء الذى تيسّره له ، معنى البكاء ، وبذلك تنقطع صلة الحب بيننا ! ولكن أحِبّنى لوجه الحب حتى تستطيع أن تحب على الدوام بكل ما فى الحب من خلود وأزلية .

(بغداد) **صفاء خلوصى**
(ب . ع .) بدرجة الشرف فى الآداب من جامعة لندن

حكمت محكمة دمنهور العسكرية بجلسة ٣ يونية ١٩٤٢ فى القضية رقم ٢٦٩ سنة ١٩٤٢ ضد صالح يونس أحمد تاجر حبوب بالبارة بدمنهور بالحبس شهرا مع الشغل والنفاذ وغلق محله ثلاثة أيام والنشر على مصاريفه لامتناعه عن بيع العدس مع وجوده لديه

حكمت محكمة دمنهور العسكرية بجلسة ٢٧ مايو ١٩٤٢ فى القضية رقم ٩١٢ سنة ١٩٤٢ ضد محمد محمد خلف المصرى جزار بكوم حماده بالحبس ١٥ يوما مع الشغل والنفاذ وغلق محله ثلاثة أيام والنشر على مصاريفه لبيعه لحوما بسعر أزيد من التسعيرة

حكمت محكمة دمنهور العسكريه بجلسة ٣ يونيه ١٩٤٢ فى القضية رقم ٨٧٢ سنة ١٩٤٢ ضد نهيمه إمام بدر بعزبة شوق تبع مليط مركز إيتاى البارود بغرامة ١٠٠ مائة قرش والنشر على مصاريفها لعرضها للبيع ذرة بسعر أزيد من المحدد بالتسعيرة